



ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>
**JTUH**  
 ميادن جامعة تكريت للعلوم الإنسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities

## Reconciliation among people in the light of the Sunnah "An analytical study"

**Dr. Yasser Abdulrahman Saleh Al-Mohammadi**

College of Islamic sciences  
University of Fallujah  
Fallujah, Iraq

**Keywords:**

The virtue of reform among people  
Repair the Prophet among his companions  
Permission to lie in reconciliation between people

Journal of Tikrit University for Humanities

Journal of Tikrit University for Humanities

Journal of Tikrit University for Humanities

© ٢٠١٨ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.2018.05>

### ARTICLE INFO

**Article history:**

Received ١٠ mars ٢٠١٥  
Accepted ٢٢ april ٢٠١٥  
Available online ٠٥ xxx ٢٠١٥

## الإصلاح بين الناس في ضوء السنة النبوية

### "دراسة تحليلية"

د. ياسر عبد الرحمن صالح المحمدي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة الفلوجة

#### الخلاصة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصبه الطيبين الطاهرين .  
أما بعد

فإن ديننا الحنيف قد راعى كل جوانب الناس وكل الظروف التي قد تطأ عليهم ، فالقرآن الكريم حافل بذلك ، وكذلك السنة المطهرة ، ومن أهم جوانب الحياة هي الإصلاح بين الناس لذا اختارت هذا الموضوع لتنعمق بهدي النبوة من هذا الجانب حيث جمعت الأحاديث التي أحثوت على لفظة الصلح والإصلاح بين الناس خاصة ونحن نعيش بهذا الظرف العصيب قلماً نجد أناس من غير عداوة فيما بينهم فقد وقع اختياري على هذا الموضوع (الإصلاح بين الناس في ضوء السنة النبوية)

\* Corresponding author: E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

لدراسته تحليلًا وقد اقتضى الموضوع أن تكون عناصره؛ وخمسة مباحث. وعلى النحو الآتي :

**المبحث الأول:** فضل الإصلاح بين الناس.

**المبحث الثاني:** إصلاح النبي ﷺ بين أصحابه.

**المبحث الثالث:** ترخيص الكذب في الصلح بين الناس.

**المبحث الرابع:** الإصلاح بين الرجل وزوجه.

**المبحث الخامس:** نهي النبي ﷺ عن الشحنة ووصيته بالإصلاح.

وختامة لخصنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

وكان منهجي في البحث هو تخریج الأحادیث من الكتب الحدیثیة المعتمدة ثم ترجمة رجاله وما كان في صحیح البخاری ومسلم فقد ترجمت لهم للتعریف بهم فحسب وجعلته في الہامش وأما ما عداهما فكان في المتن ثم أحکم على الحدیث صحة وحسنًا وضعفًا ، ذاکرًا أقوال العلماء إن وجدت ثم ذاکر المعنی الإجمالي للحدیث وبعدها ذاکر أهم ما يستفاد من الحدیث . ختاماً أقول هذا جهد مقل فما كان فيه من صواب ففضل الله وما كان من خطأ فمن نفسي والکمال لله ﷺ .

### المبحث الأول: فضل الإصلاح بين الناس

**أولاً:** قال الإمام البخاري :

حدثنا مسدد<sup>(i)</sup> حدثنا معتمر<sup>(ii)</sup> قال سمعت أبي<sup>(iii)</sup> أن أنساً رضي الله عنه<sup>(iv)</sup> قال قيل للنبي ﷺ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَيْثَمَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ حَمَارًا فَأَنْطَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَيِّئَةٌ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِلَيْنَا عَنِّي وَاللهِ لَقَدْ آذَنَنِي نَثْنَ حَمَارَكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللهِ لَحَمَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَطْبَرَ رِحَّا مِنْكَ فَعَصَبَ لِعَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِّنْ قَوْمِهِ فَشَتَّمَهُ فَعَصَبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنَّغَالِ فَلَعَنَّا أَنَّهَا أَنْزَلَتْ (وَإِنْ طَابَتْ) مِنْ الْمُؤْمِنِينَ افْتَنَتُهُمَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا).

**التخریج:** أخرجه الأئمة: البخاري<sup>(v)</sup> واللطف له ومسلم<sup>(vi)</sup> وأحمد<sup>(vii)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(viii)</sup> وأبو يعلى في مسنه<sup>(ix)</sup> وأبو عوانة<sup>(x)</sup> والبيهقي في الكبرى<sup>(xi)</sup>.

**الحكم على الحديث:**

الحديث متفق عليه<sup>(xii)</sup> فهو أعلى مراتب الصحيح.

**غريب الحديث:**

**سبخة :** قوله أرض سبخة بكسر الباء وسبخة الجرف وهي الأرض المالحة وجمعها سباخ وإذا وصفت بها الأرض قلت أرض سبخة<sup>(xiii)</sup>.

**المعنى الإجمالي للحديث:**

في هذا الحديث كان النبي ﷺ في زيارة لرأس المنافقين عبد الله بن أبي فلتلظ بكلمات ردت عليه من أحد أصحاب رسول الله ﷺ الأنصار، فغضب رجل من قوم عبد الله بن أبي فحصل خلاف بين المسلمين فأنزل الله سبحانه: (وَإِنْ طَابَتْ) مِنْ الْمُؤْمِنِينَ افْتَنَتُهُمَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا)، قال المهلب: إنما يخرج الإمام ليصلح بين الناس إذا أشكل عليه أمرهم وتعدى ثبوت الحقيقة عنده فيهم، فحيثنى ينهض إلى الطائفتين، ويسمع من الفريقين ومن الرجل والمرأة، ومن كافة الناس سمعاً فاشياً يدل على الحقيقة<sup>(xiv)</sup>، فأما إذا استثارت الحجة لأحد الخصمين على الآخر، وتبيّن للحاكم موضع الظالم من المظلوم فلا يسعه أن يحملها على الصلح<sup>(xv)</sup>.

**أهم ما يستفاد من الحديث:**

١. قال العلماء: في هذه الآية دليل على وجوب قتال الفئة الباغية على الإمام أو على أحد المسلمين<sup>(xvi)</sup>.

٢. للحاكم حث الظالم والمظلوم على الصلح للمصلحة العامة.

**ثانياً:** قال الإمام البخاري :

حدثنا إسحاق بن منصور<sup>(xvii)</sup> أخبرنا عبد الرزاق<sup>(xviii)</sup> أخبرنا معاذ<sup>(xix)</sup> عن همام<sup>(xx)</sup> عن أبي هريرة رضي الله عنه<sup>(xxi)</sup> قال قال رسول الله ﷺ كُلُّ مُسْلِمٍ مِّنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْلَمُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ.

**التخریج:** أخرجه الأئمة: البخاري<sup>(xxii)</sup> واللطف له ومسلم<sup>(xxiii)</sup> وأحمد<sup>(xxiv)</sup>

وابن حبان<sup>(xxv)</sup> والبيهقي في شعبه<sup>(xxvi)</sup> وأدبه<sup>(xxvii)</sup> وابن راهويه<sup>(xxviii)</sup>.

**الحكم على الحديث:** الحديث متفق عليه عند البخاري ومسلم فهو صحيح<sup>(xxix)</sup>.

**المعنى الإجمالي للحديث:**

بين النبي ﷺ إن الإصلاح بين الناس هو من الصدقات التي يؤجر عليها الإنسان، فقوله: "سُلَامٍ" وهي المفاصل والأعضاء، قال القاضي عياض: وأصله عظام الكف والأصابع والأرجل ثم استعمل فيسائر عظام الجسد ومفاصله. قال بعض العلماء: المراد صدقة ترهيب وترغيب لا إيجاب وإلزام<sup>(xxx)</sup>، وقوله: "يعدل بين الإثنين صدقة" أي يصلح بينهما بالعدل<sup>(xxxi)</sup>، تعدل بين اثنين: متحاكمين، أو متخاصمين، أو متهاجرين<sup>(xxxii)</sup>، وتعديل أي تفصل بينهما إما بصلح وإما بحكم، والأولى العدل بالصلح إذا أمكن ما لم يتبيّن للرجل أن الحكم لأحدهما، فإن تبيّن أن الحكم لأحدهما حرم الصلح، وهذا قد يفعله بعض القضاة، يحاول أن يصلح مع علمه أن الحق مع المدعى أو المدعى عليه، وهذا حرم لأنه بالإصلاح لا بد أن يتنازل كل واحد عما ادعاه فيحال بينه وبين حقه<sup>(xxxiii)</sup>. صدقة: عليهم لوقايتها مما يتسبب على الخصم من قبيح الأقوال والأفعال<sup>(xxxiv)</sup>.

**أهم ما يستفاد من الحديث:**

- ١- أهمية الإصلاح بين الناس وتأكيد النبي ﷺ بفعله وقوله.
  - ٢- إن ترتيب عظام الأدمي وسلاماته من أعظم نعم الله على العبد فيحتاج إلى تصدق عنها.
  - ٣- استحباب المداومة على التواافق كل يوم.
  - ٤- إن الصدقة لا تتحصر في المال بل تكون في الأفعال وغيرها.
  - ٥- فضل الإصلاح بين الناس والحكم بينهم بالعدل<sup>(xxxxv)</sup>.
- المبحث الثاني: إصلاح النبي ﷺ بين أصحابه.**

قال الإمام البخاري:

**حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانُ (xxxvi) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمُ الْمَذْنِيُّ (xxxvii) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ (xxxviii) قَالَ كَانَ قَتَالُ بَنْ يَنِي عَمِرٍو فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الظَّهَرُ ثُمَّ اتَّاهُمْ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا حَضَرَ صَلَاةً الْعَصْرِ فَادْنَ بِلَلَّ وَأَقَمَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرَ فَنَقَدَمْ وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَشَقَّ النَّاسُ حَتَّى قَامَ خَفْ أَبِي بَكْرٍ فَنَقَدَمْ فِي الصَّفَّ الَّذِي يُلِيهِ قَالَ وَصَلَّخَ الْفَوْمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْرَغَ فَلَمَّا رَأَى الصَّفِيفَ لَا يُمْسِكُ عَلَيْهِ التَّفَتْ فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ أَنْ امْضِهِ وَأَوْمَأَ بَيْدِهِ هَذَا وَلَيْثَ أَبْو بَغْرَهُنَّيَّةَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ مَشَى الْقَهْرَرِيَّ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ نَقَدَمْ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاةَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَاتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيَّتَ قَالَ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي فَحَافَةً أَنْ يَوْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ لِلْفَوْمِ إِذَا رَابَكُمْ أَمْرٌ فَلِيُسَبِّحَ الرِّجَالُ وَلِيُصَفِّحَ النِّسَاءُ.**

**التخريج:**

آخر جه الأئمة: البخاري<sup>(xli)</sup> ومسلم<sup>(xl)</sup> وأبو داود<sup>(xl)</sup> والنمساني<sup>(xl)</sup> وأحمد<sup>(xlv)</sup> والحميدي<sup>(xlv)</sup>، وابن خزيمة<sup>(xlvii)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(xlviii)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(xl)</sup> والبيهقي<sup>(l)</sup>.  
الحكم على الحديث: الحديث متافق عليه عند البخاري ومسلم<sup>(li)</sup>.

**غريب الحديث:**

التصفييف: وَهُوَ التَّصْفِيفُ، يُقَالُ صَفَحٌ بِيَدِهِ وَصَفَقٌ<sup>(lii)</sup>، وَهُوَ ضَرْبٌ لِلْيَدِ عَلَى الْيَدِ بِحِيثِ يَسْمَعُ لِهِ صَوْتٌ<sup>(liii)</sup>.

**المعنى الإجمالي للحديث:**

مثال آخر عملى للنبي ﷺ للصلح بين بني عمرو فقد كان النبي ﷺ حريراً على أن يصلح بين المؤمنين، فقد خرج رسول الله ﷺ إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم أن رجلين منهم تشاجرا وتراموا بالحجارة<sup>(liv)</sup>، فأقمت الصلاة وتقدم أبا بكر<sup>ﷺ</sup> ليؤم الناس بالصلاحة فاثنى النبي فشق الناس إلى أن ندى من أبي بكر، وليس هو من المنهي عنه لأن الإمام مستثنى من ذلك لا سيما الشارع إذ ليس لأحد التقدّم عليه ولأنه ليس حركة من حرکاته إلا ولنا فيها مصلحة وسنة نقتدي بها، فله أن يتخطى إلى موضوعه<sup>(iv)</sup>، فأخذ الصحابة<sup>ﷺ</sup> بالتصفييف فرجع أبي بكر فنقدم النبي ﷺ ، فقضيت الصلاة فسأل النبي ﷺ عن رجوعه فقال<sup>ﷺ</sup> لم يكن لابن أبي فحافة أن يوم النبي، فقال النبي ﷺ لأصحابه<sup>ﷺ</sup> إذا رابكم أمر، فليسبح الرجال، وليصفح النساء.

**أهم ما يستفاد من الحديث:**

- ١- فعل النبي ﷺ يؤكد على أهمية السعي بالصلح.
- ٢- أدب الصديق<sup>ﷺ</sup> مع النبي ﷺ وورعه.
- ٣- إذا أخطأ الإمام في الصلاة فكان على المصلين الرجال التسبيح ، ومن النساء التصفييف.

**المبحث الثالث: ترخيص الكذب في الصلح بين الناس**

**أولاً: قال الإمام البخاري:**  
**حَدَّثَنَا عَدْلُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (lvi) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ (lvii) عَنْ صَالِحٍ (lviii) عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ (lix) أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (lx) أَخْبَرَهُ أَنَّ أَمَّهُ أَمَّ كَلْوِمْ بْنَتْ عَقْبَةَ (xi) أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنَمِّي حَيْرًا أَوْ يَقُولُ حَيْرًا.**

**التخريج:**

آخر جه الأئمة: البخاري<sup>(lxii)</sup> واللفظ له ومسلم<sup>(lxiii)</sup> وأبي داود<sup>(lxiv)</sup> والترمذى<sup>(lxv)</sup> وابن أبي شيبة<sup>(lxvi)</sup> وابن حبان<sup>(lxvii)</sup> والطبراني

في الكبير<sup>(lxviii)</sup> والأوسط<sup>(lxix)</sup> والبيهقي في شعبه<sup>(lxx)</sup> وسننه<sup>(lxxi)</sup>.

**الحكم على الحديث:** الحديث متافق عليه<sup>(lxxii)</sup> وهو صحيح.

**ثانياً: قال الإمام الترمذى:**

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيُّ حَدَّثَنَا سُقِيَانُ قَالَ ح وَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِّيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ قَالَا حَدَّثَنَا سُقِيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِتِ يَزِيدٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ الْكَذَبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ يُحَدِّثُ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ لِيُرْضِيَهَا وَالْكَذَبُ فِي الْحُرْبِ وَالْكَذَبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ.**

**التخريج:**

آخر جه الأئمة: الترمذى<sup>(lxxiii)</sup> واللفظ له وأبي داود<sup>(lxxiv)</sup> وأحمد<sup>(lxxv)</sup> وابن راهويه<sup>(lxxvi)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(lxxvii)</sup> والبيهقي<sup>(lxxix)</sup>.

**دراسة الإسناد:**

- ١- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى، أبو بكر البصري بندار، وإنما قيل له: بندار لأنه كان بنداراً في الحديث، والبندار: الحافظ، قال أبو داود: كان حالاً يبيع الحبال، روى عن أبي أحمد الزبيري ، روى عنه

البخاري والترمذى وباقى السنة ، وقال عنه الذهبى: الحافظ قال أبو داود كتبت عنه خمسين ألف حديث ولو لسلامة فيه ترك حديثه قلت وثقة غير واحد ، قال عنه ابن حجر: ثقة من العاشرة مات فى رجب سنة (٢٥٢هـ) ولم يضع وثمانون سنة<sup>(lxxx)</sup>.

٢- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي ، أبو أحمد الزبيري الكوفي الخاز ، مولى بنى أسد، روى عن سفيان الثورى وشريك بن عبد الله، روى عنه محمد بن بشار بن دار ومحمد بن رافع النيسابوري ، قال عنه الذهبى: قال بندار ما رأيت أحفظ منه وقال آخر كان يصوم الدهر ، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثورى من التاسعة مات سنة (٢٠٣هـ)<sup>(lxxxi)</sup>.

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفي ، روى عن ، روى عنه ، وقال عنه الذهبى: أحد الأعلام علماً وزهداً قال ابن المبارك ما كتبت عن أفضل منه وقال ورقاء لم ير سفيان مثل نفسه ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات في شعبان سنة (١٦١هـ) وله أربع وستون<sup>(lxxxii)</sup>.

٤- محمود بن غيلان العدوى مولاهم أبو أحمد المروزى نزيل بغداد، روى عن الجماعة سوى أبي داود، روى عنه أزهر بن القاسم وبشر بن السرى ، وقال عنه الذهبى: الحافظ ، قال عنه ابن حجر: ثقة من العاشرة مات فى رمضان سنة (٢٣٩هـ) وقيل بعد ذلك<sup>(lxxxiii)</sup>.

٥- بشر بن السرى أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظاً، روى عن سفيان الثورى وعبد الله بن المبارك، روى عنه محمود بن غيلان المروزى، وقال عنه الذهبى: ثقة ، قال عنه ابن حجر: ثقة متقدنا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب من التاسعة مات سنة (١٩٥هـ) وماهه ولها ثلاثة وستون<sup>(lxxxiv)</sup>.

٦- عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغراً القاري المكى أبو عثمان حليف الزهربين ، روى عن سعيد بن أبي راشد وشهر بن حوشب ، روى عنه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة ، وقال عنه الذهبى: قال أبو حاتم صالح الحديث ، قال عنه ابن حجر: صدوق من الخامسة مات سنة (١٣٢هـ)<sup>(lxxxv)</sup>.

٧- شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سعيد الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، روى عن مولاته أسماء بنت يزيد ، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الجليل بن عطية، قال عنه الذهبى: عن شعبة لقيت شهرافل أعدت به وقال النسائي ليس بالقوى ووثقه أحمد وبين معين وقال أبو حاتم ليس بدون أبي الزبير ، وقال عنه ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة مات سنة (١١٢هـ)<sup>(lxxxvi)</sup>.

٨- أسماء بنت يزيد بن السكن بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية أم سلمة، ويقال: أم عامر صحابية جليلة، بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث صالحة، تأخرت بدمشق وشهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود خبائها، روى عنها: إسحاق بن راشد، وشهر بن حوشب ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت<sup>(lxxxvii)</sup>.

**الحكم على الحديث:** الحديث رجاله ثقات خلا عبد الله بن عثمان فهو صدوق و شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام فإسناده حسن والله تعالى أعلم.

#### المعنى الإجمالي للحديثين:

الكتب منهى عنه في الإسلام فقد قال ﷺ: (وَيْلٌ لِّلَّذِي يُحَدِّثُ فَيُكَذِّبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمُ، وَيْلٌ لَّهُ وَيْلٌ لَّهُ)، لكن قد يرخص لأجل شيء أسمى كالذنبة في الحرب وعلى الزوجة في بعض الأمور وفي الصلح بين الناس، قال أبو عمر إذا كان للرجل أن يكذب في الإصلاح بين اثنين فإذا صاحبه بينه وبين امرأته أولى بذلك ما لم يقصد بذلك ظلماً وكذلك غير امرأته من صديق قد آخاه في الله يخشى فساده وأن يحرم الانتفاع به في دينه وماله<sup>(lxxxix)</sup> ، وقال محمد بن جرير الطبرى إنما يجوز من الكتاب في الحرب المعاريض دون حقيقة الكتاب فإنه لا يحل، وقال النووي الظاهر إباحة حقيقة نفس الكتاب لكن الاقتصار على التعريض أفضل<sup>(xc)</sup>.

#### أهم ما يستفاد من الحديثين:

١- الكتاب المذموم إنما هو فيما فيه مضره، أو ليس فيه مصلحة.

٢- قال الطبرى: ذهبت طافية إلى جواز الكتاب لقصد الإصلاح، وقالوا: إن الثالث المذكورة كالمثال<sup>(xci)</sup>.

#### المبحث الرابع: الإصلاح بين الرجل وزوجه

##### أولاً: قال الإمام الترمذى:

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاذ عن عكرمة عن ابن عباس قال حشيشة سودة أن يطلّقها النبي ﷺ فقالت لا طلاقني وأمسكني واجعل يومي لعاشرة فعل فنزلت آية من مي نج نج نه نه هم هي<sup>(xcii)</sup> فما اصطلاحاً عليه من شيء فهو جائز. كأنه من قول ابن عباس.

##### التاريخ:

آخر جه الأئمة: الترمذى<sup>(xciii)</sup> واللفظ له والطیالسى<sup>(xciv)</sup> و الطبرانى<sup>(xcv)</sup> والبیهقى<sup>(xcvi)</sup>.

##### دراسة الإسناد:

١- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، روى عن أبي داود الطیالسى وأبى عامر العقدي ، روى عنه السنة جميعهم، وقال عنه الذهبى: الحافظ ثقة ورع ، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسى رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة (٢٥٢هـ)<sup>(xcvii)</sup>.

٢- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطیالسى البصري الحافظ، فارسي الأصل، وهو مولى القرىش، روى عن

- سلیمان بن قرم بن معاذ الضبي وسلیمان بن المغيرة ، روی عنه أبو موسی محمد بن المثنی و محمد بن موسی الحرشی ، وقال عنه الذهبی: الحافظ قال أسرد ثلاثین ألفا ولا فخر ومع ثقته قال إبراهیم بن سعید الجوهري أحاطاً في ألف حديث هذا قال ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث من الناسعة مات سنة (٤٢٠ هـ) (xcviii).
- ٣- سلیمان بن قرم بن معاذ التمیمی الضبی ، أبو داود النحوی البصیری. ومنهم من يقول: سلیمان بن معاذ، ينسبه إلى جده، روی عن سلیمان الأعمش وسماك بن حرب ، روی عنه الثوری و هو من أقرانه ، وسلیمان بن داود و نسبة إلى جده ، قال عنه الذهبی: ليس بذلك ، وقال عنه ابن حجر: سيء الحفظ يتسبیع من السابعة (xcix).
- ٤- سماک بن حرب بن اوس بن نزار بن معاویة بن حارثة بن عامر بن ذهل بن شعلة الذهبی ، روی عن عکرمة مولی ابن عباس، روی عنه سلیمان بن قرم بن معاذ الضبی وسلیمان الأعمش ، وقال عنه الذهبی: أحد علماء الكوفة له نحو مائتی حديث قال أدركث ثمانین صحابیاً قلت هو ثقة ساء حفظه، قال صالح جزرة يضعف وقال ابن المبارک ضعیف الحديث وكان شعبۃ يضعفه وقوافی جماعة ، قال عنه ابن حجر: صدوق وروایته عن عکرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخر فکان ربما تلقن من الرابعة مات سنة (٢٣ هـ) (c).

#### الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات خلا سلیمان بن قرم فهو سيء الحفظ و سماک بن حرب فهو صدوق فإسناده حسن. قال الإمام الترمذی: هذا حديث حسنٌ غيرٌ (ci).

#### المعنی الإجمالي للحديث:

وفيه ان السيدة سودة بنت زمعة (رضي الله عنها) سمعت ان النبي ﷺ يرید طلاقها ، أنها قعدت له على طريقه، فناشدته أن يرجعها، وجعلت يومها وليلتها لاعنة، فعل. ومن طريق عمر، قال: بلغني أنها كلمته، فقالت: ما بي على الأزواج من حرص، ولكنني أحب أن يبعثني الله يوم القيمة زوجا لك (cii).

#### أهم ما يستفاد من الحديث:

دل الحديث على جواز الصلح بين الزوجتين وأن يكون اتفاق بينهما على أن تتنازل أحدهما عن حقها للأخرى.

ثانيًا: قال الإمام البخاري (ciii): أخبرنا عبد الوهاب (civ) حدثنا خالد (cv) عن عكرمة (cvi) أن روج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاتي أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي ﷺ لعباس يا عباس لا تتعجب من حبه مغيث بريرة ومن بعض بريرة مغيثا فقال النبي ﷺ لو راجعته قالت يا رسول الله تأمنني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه.

#### التخريج:

آخرجه الأئمة: البخاري (cviii) واللفظ له وأبو داود (cix) والترمذی (cx) والنمسائی (cxi) وابن ماجه (cxii) واحمد (cxiii) والدارمی (cxv) وابن أبي شيبة (cxvi) وابن حبان (cxvii) والطبرانی في الأوسط (cxviii) والکبیر (cxix) والبیهقی (cxx).

#### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده بصحیح البخاری.

#### المعنی الإجمالي للحديث:

رأى النبي ﷺ أحد أصحابه وهو مغيث (cxxxi) زوج بريرة فتعجب لحبه لها بعد ان هجرته حيث كان يطوف حيثما تذهب بشوارع المدينة وهو يبكي والدموع تسيل على لحيته فقال النبي ﷺ لعباس (يا عباس لا تتعجب من حبه مغيث بريرة مغيث) لأن الغالب أن المحب لا يكون إلا حبها (cxxii)، فأراد النبي ﷺ أن يصلح بينهما، فقال النبي ﷺ : (لو راجعته)، قالت: يا رسول الله، تأمنني، قال: (إنما أنا أشفع)، قالت: لا حاجة لي فيه، قال الطبرانی: فيه من الفقه جواز استشفاف العالم والخلیفة في الموارج والرغبة إلى أهلها في الإسعاف لسؤالها، وأن ذلك من مكارم الأخلاق (cxxiii).

#### أهم ما يستفاد من الحديث:

١. فيه شفاعة الإمام إلى الرعية وهو من مكارم الأخلاق وعدم وجوب قبولها.

٢. وأن العدالة لسوء الخلق وخبث العشرة ونحوه جائز .

٣. المقصود بالمراجعة غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الراجعي ولهذا احتاج إلى الشفاعة

٤. أنه لا حرج على المسلم في جبه للمرأة المسلمة وإن أفرط فيه ما لم يأت محرما (cxxiv).

#### المبحث الخامس: نهي النبي ﷺ عن الشحنة ووصيته بالإصلاح

#### اولاً: قال الإمام الترمذی:

حدثنا هناد حدثنا أبو معاویة عن الأعمش عن عمرو بن مراة عن سالم بن أبي الجعفر عن أم الدرداء قال قال رسول الله ﷺ لا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلة والصدقه قتلوا بلى قال صلاح ذات البنين فإن فساد ذات البنين هي الحالقة .

#### التخريج:

آخرجه الأئمة: الترمذی (cxxv) واللفظ له وأبو داود (cxxxvi) وأحمد (cxxxviii) وابن حبان (cxxxix) والبیهقی (cxxx).

#### دراسة الإسناد:

١- هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شير بن صعفون بن عمرو بن زراره بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم التمیمی الدارمی، أبو السري الكوفی، روی عن محمد بن خازم ، روی عنه أحمـد وإسحـاق والتـرمذـی، وقال عنه الـذهبـی: الـحافظ الزـاهـد ، كان يـقال لـه رـاهـب الـكـوفـة لـتـعبـده ، قال عنه ابن حـجر: ثـقة من العـاشرـة مـاتـ سنة

(٢٤٣ هـ) وله إحدى وتسعون سنة<sup>(cxxxii)</sup>.

- ٢- محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولىبني سعد بن زيد منة بن تميم، لقبه فافاه، يقال: عمي وهو ابن ثمان سنين، روى عن سليمان بن مهران الأعمش ، روى عنه هناد بن السري ، وقال عنه الذهبي: ثبت في الأعمش وقال عنه ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة وكان مرجناً مات في صفر سنة ١٩٥ هـ (وله اثنان وثمانون سنة وقد رمي بالإلرجاء<sup>(cxxxiii)</sup>).  
 ٣- سليمان بن مهران الأصي الكاهلي، مولاه أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، يقال: إن أصله من طبرستان، ويقال: من قرية يقال لها: دنباوند من رستاق الري جاء به أبوه حميلاً إلى الكوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه، روى عن سالم بن أبي الجعد الأشعري ، روى عنه محمد بن خازم التميمي ، وقال عنه الذهبي: أحد الأعلام ، قال ابن المديني له ألف وثلاثمائة حديث ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورث لكته يدلس من الخامسة مات في ربيع الأول سنة (١٤٨ هـ) ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين، وعاش ثمانية وثمانين<sup>(cxxxiv)</sup>.

- ٤- سالم بن أبي الجعد، واسميه رافع الأشعري مولاه الكوفي، أخو زياد بن أبي الجعد، عبد الله بن أبي الجعد، وعيبد بن أبي الجعد، روى عن ابن عمر وابن عباس ، روى عنه منصور والأعمش ، وقال عنه الذهبي: ثقة ، قال عنه ابن حجر: ثقة وكان يرسل كثيراً من الثالثة مات سنة (٩٧ أو ٩٨ هـ) أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة<sup>(cxxxv)</sup>.

- ٥- أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويقال: جهيمة بنت حبي، ويقال: بنت حي الوصابية، ويقال: الوصابية، ووصاب بطن من حمير، وهي التي مات عنها أبو الدرداء، وخطبها معاوية فلم تقبل ، روت عن سلمان الفارسي وعويم بن مالك أبو الدرداء زوجهما، روى عنها سالم ابن أبي الجعد وزيد بن أسلم ، وقال عنها الذهبي: فقيهة كبيرة القدر ، وقال عنها ابن حجر: ثقة فقيهة من الثالثة ماتت قبل المائة سنة (٨١ هـ)<sup>(cxxxvi)</sup>.

- ٦- عويم بن زيد بن قيس الأنباري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فهو شهور بكنته وقيل اسمه عامر وعويم لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابداً مات في (٣٢ هـ) أو آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك<sup>(cxxxvii)</sup>.

#### الحكم على الحديث:

الحاديـث رجـالـه كلـهـ نـقـاتـ فـإـسـنـادـهـ صـحـيـحـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ .ـ قـالـ الإـمـامـ التـرـمـذـيـ:ـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ<sup>(cxxxviii)</sup> ثـانـيـاـ:ـ قـالـ

الإـمـامـ التـرـمـذـيـ:ـ أـبـوـ يـحـيـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ الـبـعـدـادـيـ حـدـثـنـاـ مـعـلـىـ بـنـ مـنـصـورـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ جـعـفـرـ الـمـخـرـمـيـ هـوـ مـنـ وـلـدـ الـمـسـوـرـ بـنـ مـخـرـمـةـ عـنـ عـثـمـانـ بـنـ مـوـحـدـ الـأـخـنـسـيـ عـنـ سـعـيـدـ الـمـقـبـرـيـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـةـ أـنـ النـبـيـ ﷺ قـالـ إـيـاـكـمـ وـسـوـءـ ذـاتـ الـبـيـنـ فـإـنـهـ الـحـالـقـةـ .ـ وـمـعـنـ قـوـلـهـ وـسـوـءـ ذـاتـ الـبـيـنـ إـنـمـاـ يـعـنـيـ الـعـادـوـةـ وـالـبـغـضـاءـ وـقـوـلـهـ الـحـالـقـةـ يـقـوـلـ إـنـهـ تـحـلـقـ الـدـيـنـ.

التـرـجـعـ:ـ أـخـرـجـهـ الإـمـامـ التـرـمـذـيـ<sup>(cxxxix)</sup> وـالـلـفـظـ لـهـ وـالـإـمـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـأـدـبـ<sup>(cxl)</sup>.

#### ترجمـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ:

- ١- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوى، أبو يحيى البزار البغدادي المعروف بصاعقة، مولى عمر بن الخطاب، روى عنه البخاري والترمذى والنمساني روى عن معاوية بن عمرو الأزدي ومعلى بن منصور الرازي قال عنه المزي: وكان أحد الحفاظ المتقدّن، وقال عنه الذهبي: الحافظ ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٥ هـ) وله سبعون سنة<sup>(cxl)</sup>.

- ٢- معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، والد يحيى بن معلى بن منصور، روى عن حماد بن زيد و عبد الله بن جعفر روى عنه محمد بن عبد الرحيم ، وقال عنه الذهبي: الفقيه الحافظ قال العجلي ثقة نبيل صاحب سن ، وكان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ، قال عنه ابن حجر: ثقة سنية فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رمأ بالكذب من العاشرة مات سنة (٢١١ هـ) على الصحيح<sup>(cxl)</sup>.

- ٣- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن مخرمة بن شريف بن مناف بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الذهري المخرمي، أبو محمد المدنى، ابن عم عبدالله بن محمد الذهري، روى عن أم بكر وهي عمّة أبيه و عثمان بن محمد ، روى عنه معلى بن منصور الرازي ، وقال عنه الذهبي: صدوق مفت بالمدينة ، قال عنه ابن حجر: ليس به بأس من الثامنة مات سنة (١٧٠ هـ) وله بضع وسبعين<sup>(cxl)</sup>.

- ٤- عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخفش بن شريف الثقفي الأخفشى، حجازي، روى عن سعيد بن المسيب، وسعيد المقبرى ، روى عنه عبد الله بن جعفر وجمع ، وقال عنه الذهبي: وثقة ابن معين وقال ابن المدينى روى عن بن المسيب مناكير ، قال عنه ابن حجر: صدوق له أو هام من السادسة<sup>(cxl)</sup>.

- ٥- سعيد بن أبي سعيد، واسميه كيسان المقبرى، أبو سعد المدنى، روى عن أبي هريرة وعائشة وجع من الصحابة ، روى عنه عثمان بن محمد ، وقال الذهبي: قال أحمد ليس به بأس ، قال عنه ابن حجر: ثقة ، من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلامة مرسلة، مات في حدود (١٢٠ هـ) وقيل قبلها وقيل بعدها<sup>(cxliv)</sup>.

#### الحكم على الحديث:

الحاديـثـ رـجـالـهـ نـقـاتـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـعـفـرـ فـهـوـ صـدـوقـ ،ـ قـالـ الإـمـامـ التـرـمـذـيـ قـالـ أـبـوـ عـيـسـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ غـرـبـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ<sup>(cxlv)</sup>.

المعنى الإجمالي للحديثين:

بين النبي ﷺ في هذا الحديث النهي عن سوء البين أي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين أو قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد (cxvi)، حيث إنها الحالة أي الماحية للثواب أو المهلكة (cxvii)، وهي مأخوذة من حلق الشعر كقولهم حلق بعضهم البعض أي قتل (cxviii)، وقال الزمخشري: الحالقة قطيعة الرحم والتظالم لأنها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال: وقعت فيهم حالقة لم تدع شيئاً إلا أهلكته (cxlix). وقال المناوي إياكم وسوء ذات البين أي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين أو قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد فإنها أي الفعلة أو الخصلة المذكورة (الحالقة) أي تحلق الدين (cli). وجاء النهي عن التبغاض والتلآخر لأنه يؤثر منها الفتن وسفك الدماء الموجبة لذهبكم فسماً ومالاً ودبباً (cli).

أهم ما يستفاد من الحديث:

في الحديث أفضلية من يخالط الناس مخالطة بأمرهم فيها بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحسن معاملتهم فإنه أفضل من الذي يعتزلهم ولا يصبر على المخالطة والأحوال تختلف باختلاف الأشخاص والأحوال والأزمان وكل حال مقال (cli).

**ثالثاً:** قال الإمام أحمد:

**حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِّرٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرُو الْيَشْكُرِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْوَانُكُمْ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِنُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبُوكُمْ وَأَعْنِوْهُمْ عَلَى مَا غَلَبُهُمْ**

**التخريج:** انفرد بتخریجه الإمام أحمد<sup>(cliii)</sup>.

دراسة الإسناد:

١- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، روى عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله و وهب بن خالد ، روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري ، وقال عنه الذهبي: الحافظ وكان ثبنا في أحكام الجرح والتعديل ، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم ، وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، من كبار العاشرة ومات (٢٢٠هـ) <sup>(cliv)</sup>.

٢- وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبد الله اليشكري بالمعجمة الواسطي البزار أبو عوانة مشهور بكتبه، روى عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية والحر بن الصياح ، روى عنه عفان بن مسلم وعلى ابن الحكم، وقال عنه الذهبي: ثقة متقن لكتابه ، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت من السابعة مات سنة (١٧٥ هـ)<sup>(clv)</sup>.

٢- جعفر بن إبي وحشية اليشكري، أبو بشر الواسطي، بصرى الأصل لقى من الصحابة عباد بن شرحبيل اليشكري ، روى عن سلام بن عمرو اليشكري وسعيد بن جبير ، روى عنه أبو عوانة ، وقال عنه الذهبي: صدوق ، قال عنه ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بنجير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مسند ابن حمزة (clvi) مات سنة ١٢٥ هـ .

٤- سلام بن عمرو اليسكري. بصري. روى عن: رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في "الإحسان إلى الأرقاء. روى عنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ذكره بن حبان في كتاب "النفقات". روى له التخاري في "الأدب. روى عن ، روى عنه ، وقال عنه الذهبـي: ما علمت حدث عنه سوى أبي بشر وحشية ، قال عنه ابن حجر : مقول من الرابعة أخطأ من قال له صحيحه<sup>(clvii)</sup>.

الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات خلا سلام بن عمرو الشكري فهو مقبول فأسناده ضعيف والله تعالى أعلم.

المعنى الإجمالي للحديث:

جاء الدين الإسلامي خاتمة لكل الأديان فكان بحق أسلوب حياة ، أسس لكل شيء قواعده ، ففي هذا الحديث بين النبي ﷺ في هذا الحديث هو الإحسان الى الإرقاء وسماهم اخوان ووصى بالإصلاح اليهم، (استعينوه على ما غلبكم) أي ما شق عليكم من الأعمال (وأعینوه على ما غلبهم) فلا تكفوه ما لا طاقة لهم به<sup>(clviii)</sup>.

أهم ما يستفاد من الحديث:

الحث على الإحسان للأجير والرق وسماهم الأخوان ووصي بالإصلاح إليهم .

**رابعاً:** قال الإمام مسلم:

**حدَّثنا قُتيبة بن سعيدٍ** (clix) **عَنْ مَالِكَ بْنِ أَنَسٍ** (clxi) **فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهْلٍ** (clxi) **عَنْ أَبِيهِ** هُرِيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَالَ ثُغْرَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْأَشْتَنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغَفَّرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَّاءُ فَيَقُولُ أَنْظُرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلُحَا أَنْظُرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلُحَا حَدَّثَهُ رَهْبَرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَ وَحَدَّثَنَا قُتيبةً بْنَ سَعِيدٍ وَاحْمَدَ بْنَ عَبْدَةَ الضَّبْئِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوِرْدِيِّ كَلَاهُمَا عَنْ سُهْلٍ عَنْ أَبِيهِ بِاسْتَادَ مَالِكَ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوِرْدِيِّ إِلَّا الْمُنْتَهَاجِرِينَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِةِ وَقَالَ قُتيبةُ إِلَّا الْمُهَنْجِرِينَ.**

**التَّخْرِيجُ**: أَخْرَجَهُ الْأَئْمَةُ: مُسْلِمٌ (clxiii) وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَبُو دَاوُدَ (clxiv) وَالترْمذِيُّ (clxv) وَابْنُ ماجَهٖ (clxvi) وَأَحْمَدَ (clxvii) وَالطَّبَالِسِيُّ (clxviii) وَالْحَمِيدِيُّ (clxix) وَالْبَخَارِيُّ فِي الْأَدْبِ (clxx) وَابْنُ حَبَّانَ (clxxi) وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (clxxii) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (clxxiii) وَشَرْحَهُ (clxxiv).

الحكم على الحديث:

الحادي عشر في صحيح البخاري، صحيح مسلم.

المعنى الاجمالي للحديث:

بين النبي ﷺ أن ابواب الجنة تفتح يوم الاثنين والخميس ويغفر لكل واحد يؤمن بالله ولا يشرك به شيئاً إلا لشخص بينه وبين أخيه شحناه ، فدل ذلك على أنه يجب على الإنسان أن يبادر بإزالة الشحناه والعداوة والبغضاء بينه وبين إخوانه حتى وإن رأى في نفسه غضاضة وتقللا في طلب إزالة الشحناه فليصبر وليرجس لأن العاقبة في ذلك حميده<sup>(clxxiv)</sup> ، والشحناه: العداوة، ومعنى (اركوا هذين حتى يفينا) أي آخرهما حتى يرجع عن التقاطع، وإنما يؤخر غفران ما بينهما لأجل أن أمرهما لم ينفصل بعد بينهما، وفي هذا تحذير من العداوة واللجاج<sup>(clxxv)</sup>، قال أبو داود: إذا كان الهجر لله تعالى فليس من هذا لأن النبي ﷺ هجر بعض نساءه أربعين يوماً وابن عمر رض هجر ابناً له حتى مات<sup>(clxxvi)</sup>.

#### أهم ما يستفاد من الحديث:

فيه أن الذنوب إذا كانت بين العباد فوقيعها فيها المغفرة والتتجاوز والعفو سقطت المطالبة بها من قبل الله عز وجل إلا ترى إلى قوله حتى يصطاحا فإذا اصطلاحا غفر لهما ذلك وغيره من صغار ذنبهما بأعمال البر من الطهارة والصلة والصوم والصدقة وفيه دليل على فضل يوم الاثنين والخميس على غيرهما من الأيام<sup>(clxxvii)</sup>.

#### الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة بين أحاديث النبي ﷺ نصل إلى محطة أهم النتائج التي توصلنا لها:

١. أهمية الإصلاح بين الناس وعظم أجره.
٢. يجب على الإنسان أن يبادر بإزالة الشحناه والعداوة والبغضاء بينه وبين إخوانه حتى وإن رأى في نفسه غضاضة وتقللا في طلب إزالة الشحناه فليصبر وليرجس لأن العاقبة في ذلك حميده
٣. أن الذنوب إذا كانت بين العباد فوقيعها فيها المغفرة والتتجاوز والعفو سقطت المطالبة بها من قبل الله عز وجل.
٤. شفاعة الإمام إلى الرعية وهو من مكارم الأخلاق وعدم وجوب قبولها.
٥. أن العداوة في الله لسوء الخلق وخبث العشرة ونحوه جائز .
٦. الإحسان إلى الإرقاء وسماهم أخوان ووصي بالإصلاح اليهم
٧. بعد هذا كله يتبيّن إن ديننا الحنيف لم يدع شاردة ولا واردة إلا وأعطاه حقه

#### المصادر

١. الأحاديث الأربعين النووية مع ما زاد عليها ابن رجب وعليها الشرح الموجز المفيد لعبد الله بن صالح المحسن، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
٢. الآداب للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسن وجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الفقافية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣. الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار الشانز الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القمي المصري، أبو العباس (ت: ٩٢٣ هـ)، المطبعة الكبرى للأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣ هـ.
٥. الاستئناف لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ) حققه سالم محمد عطا، محمد علي معرض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ) المحقق: علي محمد البجاوي دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ٤١٢ هـ - ١٤١٤ هـ.
٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزائري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ)، حققه علي محمد معرض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٨. الإفصاح عن معاني الصحاح حبي بن (هبيبة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠ هـ)، حققه فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ١٤١٧ هـ.
٩. تحفة الأحوذى لأبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت: ١٣٥٣ هـ) دار الكتب العلمية – بيروت.
١٠. التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية - ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنفي لإسماعيل بن محمد بن ماحي السعدي الأنصارى (ت: ١٤١٧ هـ)، طبع على نفقه: محمد عبد الرؤوف المليباري، صاحب المكتبة السلفية بالرياض، مطبعة دار نشر القافلة – الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ
١١. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، حققه محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٢. التمهيد لما في الموطن من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ) حققه مصطفى بن أحمد العلوى ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ.
١٣. التنوير شرح الجامع الصغير محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصناعي، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢ هـ) حققه د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض

الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاوي الكلبي المزي (ت ٧٤٢ هـ)، حققه د. بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٥. التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، حققه دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النواير، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٦. التيسير بشرح الجامع الصغير زين الدين محمد المدعو بعد الرؤوف بن ناج العارف بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١ هـ) مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه الشهير بـ( صحيح البخاري ) لـ محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) حققه محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة ( بصورة عن السلطانية بالإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٨. سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بـ ابن ماجه، وماجه اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٩. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، حققه محمد محبي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت
١٠. سنن الترمذى لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذى، أبو عيسى (ت: ٢٧٩ هـ)، تحقيق:أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١١. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي وأخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
١٢. السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حققه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٤٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٣. شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، لتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطیع القشيري، المعروف بـ ابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢ هـ)، مؤسسة الريان ، الطبعة السادسة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٤. شرح الأربعين النووية لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ)، دار الثريا للنشر.
١٥. شرح رياض الصالحين محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ) دار الوطن للنشر، الرياض ١٤٢٦ هـ.
١٦. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن أمم بن موسى الإثنوي الوئوى، دار المراجع الدولية للنشر (ج ١-٥)-دار آل بروم للنشر والتوزيع (ج ٦-٤)، الطبعة الأولى، ج ١-٤١٦ /٥ هـ - ١٤٩٦ م، ج ٦-٧ /١٤١٩ هـ - ١٤٢٠ /٩ هـ - ١٩٩٩ م، ج ٨-٩ /١٤١٩ هـ - ١٤٢٠ /١٢-١٠ م، ج ١٠ /١٤١٩ هـ - ١٤٢٠ م، ج ١٣-١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٧. شرح صحيح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك: ابن بطال (ت: ٤٤٩ هـ)، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٨. شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حقه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتحريج أحاديثه: مختار أحمد الندوى، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤ هـ)، حققه شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٠. صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١ هـ)، حققه د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت.
٢١. طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولـي الدين، ابن العراقي (ت ٨٢٦ هـ)، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عـدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)
٢٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن علي بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن علي بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٤. غريب الحديث لابن الجوزي المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، حققه الدكتور عبد المعطي أمين القلاعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائم الزهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حفظه محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار الفيلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار الشهير (مصنف ابن أبي شيبة) لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، حفظه كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٣٧. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (ت: ٧٨٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، طبعة أولى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٣٨. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشیخان لمحمد فؤاد بن صالح الباقی بن صالح بن محمد (ت: ١٣٨٨هـ) دار إحياء الكتب العربية - محمد الحلبي وهو نسخة صورتها دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، توزيع: دار الريان للتراث.
٣٩. المجتبى من السنن الشهير بالسنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حفظه عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٠. مجمع بحار الأنوار مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنى الكجراتى (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٤١. مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرايني (ت: ٣١٦هـ)، حفظه أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤٢. مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) حققه: عادل بن يوسف العزاوي وأحمد بن فريد المزیدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٤٣. مسند أبي داود الطیالسی لأبی داود سلیمان بن داود بن الجارود الطیالسی البصیری (ت: ٤٢٠هـ)، حفظه الدكتور محمد بن عبد المحسن التركى، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٤٤. مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، حفظه حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤٥. مسند إسحاق بن راهويه لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف ب ابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، حققه د. عبد العفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٤٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) حققه شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وأخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركى، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٤٧. مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله القرشي الأسدى الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، قدار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٤٨. مسند الدارمي المعروف ب (سنن الدارمي) لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندى (ت: ٢٥٥هـ)، حققه حسين سليم أسد الداراني، دار المغنى للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٤٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لمسلم بن الحجاج أبو الحسن الشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الشهير ب (صحيح مسلم) : كتاب الجهاد والسير باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله، وصبره على أذى المذاقين.
٥٠. مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه لمحمد بن علي بن آدم ابن موسى دار المغنى، الرياض-المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٢٠٠٦م: ٢٠٠٢م.
٥١. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٤٥٤هـ) المكتبة العتيقة ودار التراث.
٥٢. المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) حققه طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
٥٣. المعجم الكبير لسلیمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه حمدي بن عبد المحيد السلفي، دار النشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقاً المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي-الرياض/الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
٥٤. موطن مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ،مالك بن أنس بن عاصي الأصحابي المدني (ت: ١٧٩هـ) ،تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية، مزيدة منقحة.

- <sup>(i)</sup> مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسيدي البصري أبو الحسن ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك ابن عبد العزيز ومسدد لقبه، من العاشرة، مات سنة (٢٢٨ هـ).
- ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – الذهبي: ٢٥٦ / ٢ رقم (٥٣٨٨) ، تقريب التهذيب - لابن حجر : ٥٢٨ رقم (٦٥٩٨) .
- <sup>(ii)</sup> معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري يلقب الطفيلي وكان رأسا في العلم والعبادة كأبيه ، من كبار التاسعة ولد (١٠٦ هـ)، مات سنة ومات (١٨٧ هـ) . ينظر: الكاشف: ٢٧٩ / ٢ رقم (٥٥٤٦) ، تقريب التهذيب: ٥٣٩ رقم (٦٧٨٥) .
- <sup>(iii)</sup> سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم بالبصرة فنسب إليهم أحد السادة مناقبه جمة ، من الرابعة مات سنة (١٤٣ هـ) وهو ابن سبع وتسعين . ينظر: الكاشف: ٤٦١ / ١ رقم (٢١٠٢) تقريب التهذيب: ٢٥٢ رقم (٢٥٧٥) .
- <sup>(iv)</sup> أنس ابن مالك ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين مشهور (لقبه ذو الأذنين) مات سنة اثنين وقيل (٩٣ هـ) وقد جاوز المائة ينظر: الكاشف: ٢٥٦ / ١ رقم (٤٧٧) تقريب التهذيب: ١١٥ رقم (٥٦٥) .
- <sup>(v)</sup> الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه الشهير بـ(صحيح البخاري) لـ محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) حققه محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة ( بصورة عن السلطانية بالإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى ، ١٤٢٢ هـ: كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس " إذا تقاسدوا ، " ١٨٣ / ٣ رقم (٢٦٩١) .
- <sup>(vi)</sup> المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لمسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) حققه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الشهير بـ(صحيح مسلم) : كتاب الجهاد والسير باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله ، وصبره على أذى المنافقين: ١٤٢٤ رقم (١٧٩٩) .
- <sup>(vii)</sup> مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ) حققه شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: ٥٦ / ٢٠ رقم (١٢٦٠٧) ، وفي نفس الباب: ١٩ / ٢١ رقم (١٣٢٩٢) .
- <sup>(viii)</sup> المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أبي أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) حققه طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة: ٦٢ رقم (٤٦٧٢) .
- <sup>(ix)</sup> مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي ، الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) ، حققه حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م: ١٢٥ رقم (٤٠٨٣) .
- <sup>(x)</sup> مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرايني (ت ٣١٦ هـ) ، حققه أيمان بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م: ٣٤٥ / ٤ رقم (٦٩١٧) .
- <sup>(xi)</sup> السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسن روجري الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، حققه محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م: ٢٩٧ / ٨ رقم (١٦٧٠٤) .
- <sup>(xii)</sup> اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد (ت ١٣٨٨ هـ) دار إحياء الكتب العربية - محمد الحلبي وهو نسخة صورتها دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ، توزيع: دار الريان للتراث: ٢٣٠ / ٢ رقم (١١٧٧) .

- (xiii) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون البحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٤٥٤ هـ) المكتبة العتيقة ودار التراث: ٢٠٤ / ٢
- (xiv) شرح صحيح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك: ابن بطال (ت ٤٩٤ هـ)، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م: ٨/٧٨
- (xv) المصدر نفسه: ٨/٧٩
- (xvi) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ١/٢٠٩
- (xvii) إسحاق ابن منصور ابن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٥١ هـ . ينظر : الكاشف : ١/٢٣٩ رقمه (٣٢٢) ، تقريب التهذيب : ١٠٣ رقم (٣٨٤).
- (xviii) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصناعي، مصنف شهير عمي في آخر عمره ، من التاسعة مات سنة (١١٢ هـ) وله خمس وثمانون . ينظر : الكاشف: ١/٦٥١ رقم (٣٣٦٢) - تقريب التهذيب : ٤٠٦ رقم (٣٥٤)
- (xix) عمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن وعالمهها ، من كبار السابعة مات في رمضان سنة (١٥٤ هـ) وهو ابن ثمان وخمسين سنة . ينظر : الكاشف: ٢/٢٨٢ رقم (٥٥٦٧) ، تقريب التهذيب : ١/٥٤١ رقم (٦٨٠٩)
- (xx) همام بن منبه بن كامل الصناعي أبو عتبة ، أخوه وهب، من الرابعة مات سنة (١٣٢ هـ) على الصحيح . ينظر : الكاشف: ٢/٣٣٩ رقم (٥٩٨٤) ، تقريب التهذيب : ٥٧٤ رقم (٧٣١٧).
- (xxi) أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر وقيل كان عبد شمس فغيره وغير ذلك قيل، كان حافظاً متثبتاً ذكرياً مفتياً صاحب صيام وقيام قال عكرمة كان يسبح في اليوم الثاني عشر ألف نسبيحة ولها إمرة المدينة مرات مات سنة (٥٥٧ هـ) . ينظر : أسد الغابة: ٣/٤٥٧ رقم (٣٣٣٤)، الكاشف: ٢/٤٦٩ رقم (٦٨٨١).
- (xxii) صحيح البخاري: كتاب الصلح بباب فضل الإصلاح بين الناس، والعدل بينهم: ٣/١٨٧ رقم (٢٧٠٧) وفي: كتاب الجهاد والسير بباب من أخذ بالركاب ونحوه: ٤/٥٦ رقم (٢٩٨٩)
- (xxiii) صحيح مسلم: كتاب الزكاة بباب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف: ٢/٦٩٩ رقم (١٠٠٩)
- (xxiv) مسند أحمد: مسند أبي هريرة رضي الله عنه: ١٣/٥١٢ رقم (٨١٨٣)
- (xxv) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معاذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٤٣٥ هـ)، حققه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م: ٨/١٧٤ رقم (٣٣٨١).
- (xxvi) شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجُرْدِي الخراساني، أبو بكر البهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخریج أحاديثه: مختار أحمد الندوی، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م: ٥/٣٠ رقم (٣٠٥٣)
- (xxvii) الآداب للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجُرْدِي الخراساني، أبو بكر البهقي (ت ٤٥٨ هـ)، اعتبرت به وعلق عليه: أبو عبد الله السعید المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط ١٤٠٨، ١٤٠٨ هـ: ٤١ رقم (١٠١)
- (xxviii) مسند إسحاق بن راهويه لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨ هـ)، حققه د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط ١٤١٢ هـ: ١/٢٧٣ رقم (٢٤٥)
- (xxix) اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان (١/٢٠٧ رقم ٥٩٠)

- (xxx) ينظر: شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، لتقى الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطیع القشیری، (ت ٢٠٢ هـ)، مؤسسة الريان ، الطبعة: السادسة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ٩٣
- (xxxi) المصدر نفسه ، وينظر: مجمع بحار الأنوار مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنى الكجراتي (ت ٩٨٦ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م : ٥٣٦
- (xxxii) التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية - ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلی لإسماعیل بن محمد بن ماحی السعیدي الانصاری (ت ١٤١٧ هـ)، طبع على نفقة: محمد عبد الرؤوف المليباری، صاحب المکتبة السلفیة بالرياض، مطبعة دار نشر الثقافة - الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ : ٦٠
- (xxxiii) شرح الأربعين النووية للعنینین : ٢٦٠
- (xxxiv) التحفة الربانية: ٦٠
- (xxxv) الأحاديث الأربعين النووية مع ما زاد عليها ابن رجب وعليها الشرح الموجز المفید الكتاب: الأحاديث الأربعين النووية مع ما زاد عليها ابن رجب وعليها الشرح الموجز المفید لعبد الله بن صالح المحسن، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م : ٥٢
- (xxxvi) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ، من صغاري التاسعة مات سنة (٢٢٤ هـ). ينظر : الكافش: ٢/٢١٠ رقم (٥١١٤) ، تقریب التهذیب : ٥٠٢ رقم (٦٢٢٦)
- (xxxvii) حماد بن زید بن درهم الأزرق الجھضمی أبو إسماعیل البصري ، من كبار الثامنة مات في رمضان سنة (١٧٩ هـ) وله إحدى وثمانون سنة . ينظر : الكافش: ١/٣٤٩ رقم (١٢١٩)، تقریب التهذیب : ١٧٨ رقم (١٤٩٨)
- (xxxviii) سلمة بن دینار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاصي القاضي ، مولى الأسود بن سفيان ، من الخامسة مات في خلافة المنصور سنة (١٤٤ هـ) ينظر : الكافش: ١/٤٥٢ رقم (٢٠٢٩)، تقریب التهذیب : ٢٤٧ رقم (٢٤٨٩)
- (xxxix) سهل بن سعد الساعدي أبو العباس ، له ولأبيه صحبة مشهور مات سنة (٨٨ هـ) وقيل بعدها وقد جاز المائة . ينظر : الكافش: ١/٤٦٩ رقم (٢١٧١) ، تقریب التهذیب : ٢٥٧ رقم (٢٦٥٨)
- (x) صحيح البخاري: كتاب الأحكام باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم: ٩/٧٤ رقم (٧١٩٠) ، وفي: كتاب الأذان باب من دخل ليوم الناس، فجاء الإمام الأول، فتأخر الأول أو لم يتأخر، جازت صلاته: ١/١٣٧ رقم (٦٨٤)، وكذلك في: أبواب العمل في الصلاة باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به: ٢/٦٦ رقم (١٢١٨) ، وفي: أبواب العمل في الصلاة باب الإشارة في الصلاة: ٢/٧٠ رقم (١٢٣٤) ، وفي : كتاب الصلاح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس "إذا تقاسدوا، إذا نقادوا" ٣/١٨٢ رقم (٢٦٩٠)
- (xli) صحيح مسلم: كتاب الصلاة باب تقديم الجماعة من يصلى بهم إذا تأخر الإمام: ١/٣١٦ رقم (٤٢١)
- (xl) سنن أبي داود: باب تفريع أبواب الركوع والسجود بباب التصفيق في الصلاة: ١/٢٤٧ رقم (٩٤٠) ، وفي: ١/٢٤٨ رقم (٩٤١)
- (xlili) سنن النسائي: كتاب الإمام إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي ، هل يتأخر؟ ٢/٧٧ رقم (٧٨٤) ، وفي: كتاب الإمام استخلاف الإمام إذا غاب: ٢/٨٢ رقم (٧٩٣) ، وكذلك في : كتاب آداب القضاة مصير الحكم إلى رعيته للصلاح بينهم: ٨/٢٤٣ رقم (٥٤١٣)
- (xliv) مسند أحمد : حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي: ٣/٤٦٥ رقم (٢٢٨٠٧) ، وفي: ٣/٤٧ رقم (٢٢٨١٦) ، وفي: ٣/٤٧ رقم (٢٢٨١٧) ، وفي: ٣/٤٩٧ رقم (٢٢٨٤٨) ، وكذلك في: ٣/٥٠٠ رقم (٢٢٨٥٢) ، وفي: ٣/٥٠٧ رقم (٢٢٨٦٣)
- (xlv) موطاً مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر بباب الالتفات والتتصفیق عند الحاجة في الصلاة: ١/١٦٣ رقم (٦١)

- (xlvi) مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله القرشي الأستاذ الحميدي المكي (ت ٢١٩ هـ) حق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، قدار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م: ١٦٩ رقم: (٩٥٦)
- (xlvii) صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١ هـ)، حققه د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت: ١١ / ٣ رقم (١٥١٧)
- (xlviii) مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥ هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزاوي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م: ٨٢ / ١ رقم (٨٨)
- (xlix) المعجم الكبير لسلیمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦ هـ)، حققه حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقاً المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميحي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م): ٦ / ٦ رقم (٥٦٩٣)
- (l) السنن الكبرى للبيهقي: ٣٤٨ / ٢ رقم (٣٣٢٩)
- (li) المؤلو والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: ٨٨ / ١ رقم (٢٤٣)
- (lii) غريب الحديث لابن الجوزي المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، حققه الدكتور عبد المعطي أمين القلاعجي، دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م : ٥٩٢ / ١
- (liii) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٢٦٦ / ١٣
- (liv) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) حققه مصطفى بن أحمد العلوى ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ: ٢١ / ١٠١
- (lv) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ)، حققه دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٣٢ / ٥٥٨، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر عبد الملك القسطلاني القمي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣ هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣ هـ: ١٠ / ١٠٤
- (lvi) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويين بن سعد ابن أبي سرح الأوليسي العامري ، أبو القاسم المدني ، من كبار العاشرة . ينظر : الكاشف: ١ / ٦٥٦ رقم (٣٣٩٧)، تقريب التهذيب : ٣٥٧ رقم (٤١٠٦)
- (lvii) إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الذهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، من الثامنة مات سنة (١٨٥ هـ) وكان من كبار العلماء . ينظر : الكاشف: ١ / ٢١٢ رقم (١٣٨)، تقريب التهذيب: ٨٩ / ١ رقم (١٧٧)
- (lviii) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارت ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، جامع للفقه والحديث والمروءة ، من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين . ينظر : الكاشف: ١ / ٤٩٨ رقم (٢٣٥٨) ، تقريب التهذيب : ٢٧٣ رقم (٢٨٨٤)
- (lix) محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن شهاب بن عبد الله بن الحارت بن زهرة بن كلاب القرشي الذهري ، وكنيته أبو بكر، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة (١٢٥ هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . ينظر : الكاشف: ٢ / ٢١٩ رقم (٥١٥٢) ، تقريب التهذيب : ٥٠٦ رقم (٦٢٩٦)

- (ix) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من المهاجرات، من الثانية مات سنة (١٠٥ هـ) على الصحيح . ينظر : الكاشف : ٣٥٣ / ١ رقم (١٢٥٣)، تقريب التهذيب ١٨٢ رقم (١٥٥٢)
- (x) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الاموية أسلمت قديما وهي أخت عثمان هاجرت سنة سبع فتزوجها زيد ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف ماتت في خلافة علي (رضي الله عنه) . ينظر : أسد الغابة : ٧ / ٣٧٦ رقم (٧٥٨٥)، الكاشف ٧١٤٣ رقم (٥٢٧ / ٢)
- (xi) صحيح البخاري: كتاب الصلح باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس: ٣ / ١٨٣ رقم (٢٦٩٢)
- (xii) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والأداب باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه: ٤ / ٢٠١١ رقم (٢٦٠٥)
- (xiii) سنن أبي داود: كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين: ٤ / ٢٨١ رقم (٤٩٢٠) و (٤٩٢١)
- (xiv) سنن الترمذى: أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إصلاح ذات البين : ٤ / ٣٣١ رقم (١٩٣٨)
- (xv) مصنف ابن أبي شيبة : ٥ / ٣٢٧ رقم (٢٦٥٦٤)
- (xvi) صحيح ابن حبان : ١٣ / ٤٠ رقم (٥٧٣٣)
- (xvii) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥ / ٧٥ رقم (١٨٣)
- (xviii) المعجم الأوسط : ٣ / ٢٣٥ رقم (٣٠٢٠)
- (xix) شعب الإيمان : ٦ / ٤٤٣ رقم (٤٤٥٦)
- (xx) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٣٣٣ رقم (٢٠٨٣٢)
- (xxi) اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشیخان: ٣ / ١٩٨ رقم (١٦٧٤)
- (xxii) سنن الترمذى : أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إصلاح ذات البين: ٤ / ٣٣١ رقم (١٩٣٩)
- (xxiii) سنن أبي داود : كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين: ٤ / ٢٨١ رقم (٤٩٢١)
- (xxiv) مسند أحمد : حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن: ٤٥ / ٢٤٥ رقم (٢٧٢٧٥) وكذلك في : من حديث أسماء بنت يزيد: ٤٥ / ٥٧٤ رقم (٢٧٥٩٧) وفي: ٤٥ / ٥٨٢ رقم (٢٧٦٠٨)
- (xxv) مصنف ابن أبي شيبة: ٥ / ٣٢٧ رقم (٢٦٥٦٥)
- (xxvi) مسند إسحاق بن راهويه: ٥ / ١٦٩ رقم (٢٢٩٣)
- (xxvii) المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٦٤ رقم (٤١٩)
- (xxviii) شعب الإيمان / ٦ / ٤٤٧ رقم (٤٤٥٩)
- (xxix) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٤ / ٥١١ رقم (٥٠٨٦)، الكاشف: ٢ / ١٥٩ رقم (٤٧٤٠)، تقريب التهذيب: ٤ / ٦٩ رقم (٥٧٥٤)
- (xxx) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٥ / ٤٧٦ رقم (٥٣٤٣)، الكاشف: ٢ / ١٨٦ رقم (٤٩٥٠)، تقريب التهذيب:
- (xxxi) ينظر : تهذيب الكمال: ١١ / ١٥٤ رقم (٢٤٠٧)، الكاشف: ١ / ٤٤٩ رقم (١٩٩٦) ، تقريب التهذيب:
- (xxii) ينظر : تهذيب الكمال: ١١ / ١٥٤ رقم (٢٤٠٧)، الكاشف: ١ / ٤٤٩ رقم (١٩٩٦) ، تقريب التهذيب:
- (xxiii) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٧ / ٣٠٥ رقم (٥٨١٩)، الكاشف: ٢ / ٢٤٦ رقم (٥٣٢٣)، تقريب التهذيب: ٢٤٤ رقم (٢٤٤)
- (xxiv) ينظر : تهذيب الكمال: ٤ / ١٢٢ رقم (٦٨٩)، الكاشف: ١ / ٢٦٨ رقم (٥٧٩)، تقريب التهذيب:
- (xxv) ينظر : تهذيب الكمال: ١٥ / ٢٧٩ رقم (٣٤١٧)، الكاشف: ١ / ٥٧٢ رقم (٢٨٤٩) ، تقريب التهذيب: ٣١٣ رقم (٣٤٦٦)
- (xxvi) ينظر : تهذيب الكمال: ١٢ / ٥٧٨ رقم (٢٧٨١)، الكاشف: ١ / ٤٩٠ رقم (٢٣١٤) ، تقريب التهذيب: ٢٦٩ رقم (٢٨٣٠)

(lxxxvii) ينظر : تهذيب الكمال : ٣٥ / ١٢٨ رقم (٧٧٨٥)، الكاشف : ٢ / ٥٠٢ رقم (٦٩٤٨)، تقرير

(lxxxviii) التهذيب : ٧٤٣ رقم (٨٥٣٢)

(lxxxix) سنن أبي داود: باب في التشديد في الكلب: ٤ / ٢٩٨ رقم (٤٩٩٠)

(lxxxi) الاستذكار: ٨ / ٥٧٣

(xc) طرح التثريب في شرح التقرير: ٧ / ٢١٥

(xci) مشارق الأنوار الوهاجة ومطلع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه لمحمد بن علي بن آدم بن موسى دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م: ٧٠

(xcii) سورة النساء : من الآية ١٢٨

(xciii) سنن الترمذى : كتاب التقىير باب ومن سورة النساء: ٥ / ٢٤٩ رقم (٣٠٤٠)

(xciv) مسند أبي داود الطيالسي لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري

(ت ٤٢٠ هـ)، **حقيقه** الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ -

(xcv) ١٩٩٩ م: ٤ / ٤٠٣ رقم (٢٨٠٥)

(xcv) المعجم الكبير للطبراني: ١١ / ٢٨٤ رقم (١١٧٤٦)

(xcvi) السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ٤٨٤ رقم (١٤٧٣٥)

(xcvii) ينظر : تهذيب الكمال : ٢٦ / ٣٥٩ رقم (٥٥٧٩)، الكاشف : ٢ / ٢١٤ رقم (٥١٣٤)، تقرير

(xcviii) التهذيب : ٥٠٥ رقم (٦٢٦٤)

(xcviii) ينظر : تهذيب الكمال : ١١ / ٤٠١ رقم (٢٥٠٧)، الكاشف: ١ / ٤٥٨ رقم (٢٠٨٢)، تقرير

(xcix) التهذيب: ٢٥٠ رقم (٢٥٥٠)

(c) ينظر : تهذيب الكمال : ١٢ / ٥١ رقم (٢٥٥٥)، الكاشف: ١ / ٤٦٣ رقم (٢١٢٢)، تقرير

(c) التهذيب: ٢٥٣ رقم (٢٦٠٠)

(c) ينظر : تهذيب الكمال: ١٢ / ١١٥ رقم (٢٥٧٩)، الكاشف: ١ / ٤٦٥ رقم (٢١٤١)، تقرير

(c) التهذيب: ٢٥٥ رقم (٢٦٢٤)

(ci) سنن الترمذى: ٥ / ٤٢٩

(cii) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: ٣٣ / ٢٣

(ciii) محمد ابن سلام ابن الفرج السلمي مولاهم البيكندي بكسر الموندة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر مختلف في لام أبيه والراجح التخفيف ، من العاشرة مات سنة (٢٢٧ هـ) وله خمس وستون. ينظر : الكاشف: ٢ / ١٧٧ رقم (٤٨٩٧) ، تقرير التهذيب: ٤٨٢ رقم (٥٩٤٥)

(civ) عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص النقفي أبو محمد البصري أحد الأشraf ، من الثامنة مات سنة (١٩٤ هـ) . ينظر : الكاشف: ١ / ٦٧٤ رقم (٣٥١٩) ، تقرير التهذيب: ٣٦٨ رقم (٤٢٦١)

(cv) خالد بن مهران البصري أبو المنازل الحَدَّاء قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، من الخامسة مات سنة (١٤١ هـ). ينظر : الكاشف: ١ / ٣٦٩ رقم (١٣٥٦) ، تقرير التهذيب : ١٩١ رقم (١٦٨٠)

(cv) عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدنى مولى عبد الله بن عباس أصله من البربر من أهل المغرب كان لحسين بن أبي الحر العنبرى فوهبه لعبد الله بن عباس حين جاءه واليا على البصرة لعلي بن أبي طالب، من الثالثة مات سنة (٤١٠ هـ) . ينظر: الكاشف: ٢ / ٣٣ رقم (٣٨٦٧) ، وتقريب التهذيب: ٣٩٧ رقم (٤٦٧٣)

(cvii) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمى أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، صاحبى جليل من المكثرين، مات سنة (٦٨ هـ) بالطائف. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٤ / ١٤١ رقم (٤٧٨٤).

- (cvi) صحيح البخاري:كتاب الطلاق باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة: ٤٨ / ٧ رقم (٥٢٨٣) .
- (cix) سنن أبي داود:كتاب الطلاق باب من قال كان حرا ٢/٢: ٢٧٠ رقم (٢٢٣٥)
- (cx) سنن الترمذى : أبواب الرضاع عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج: ٤٥٢ / ٣ رقم (١١٥٤) و ٣/٤٥٣ رقم (١١٥٥)
- (cxi) سنن النسائي: كتاب آداب القضاة شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم: ٨ / ٤٥ رقم (٥٤١٧)
- (cxii) سنن ابن ماجه: كتاب الطلاق باب خيار الأمة إذا أعتقت: ١/٦٧١ رقم (٢٠٧٥)
- (cxiii) مسند أحمد : مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ عن النبي ﷺ: ٤/٣٢٧ رقم (٢٥٤٢) ،وفي مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها: ٤٠ / ١٨٠ رقم (٢٤١٥٠) .
- (cxiv) سنن الدارمي: ومن كتاب الطلاق باب في تخير الأمة تكون تحت العبد فتعتق: ٣/١٤٧٢ رقم (٢٣٣٨)
- (cxv) مصنف ابن أبي شيبة : ٤ / ٤١ رقم (١٧٥٨٧)
- (cxvi) سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد بر هوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٤٢٠٠ م: ٩٢ رقم (٢١٤٠)
- (cxvii) صحيح ابن حبان : ١٠ / ٩١ رقم (٤٢٧٠)
- (cxviii) المعجم الأوسط : ٤ / ١٦٧ رقم (٣٨٨١)
- (cxix) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٢٨٣ رقم (١١٧٤٤))
- (cxx) السنن الكبرى للبيهقي : ٧ / ٣٦١ رقم (١٤٢٦٤)
- (cxi) مغيث زوج بريرة، كان عبداً لبعضبني مطيع، وأعتقت بريرة تحته، فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، وكان مغيث هذا في حين عنقها واحتياطها عبداً فيما يقول الحجازيون. وقال الكوفيون: كان يومئذ حراً. والأول أصح، والله أعلم. الاستيعاب في معرفة الأصحاب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) المحقق: علي محمد الجاجي دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م: ٤/١٤٤٣ رقم (٢٤٧٥)
- (cxxxii) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني: ٨/١٥٥
- (cxxxiii) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٧/٤٣١
- (cxxxiv) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: ٩/٢٠٢
- (cxxxv) سنن الترمذى: أبواب صفة القيامة والرفاق والورع عن رسول الله ﷺ: ٤/٦٦٤ رقم (٢٥٠٩).
- (cxxxvi) سنن أبي داود: كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين: ٤/٢٨٠ رقم (٤٩١٩)
- (cxxxvii) مسند أحمد: من حديث أبي الدرداء عويمر: ٤٥ / ٥٠٠ رقم (٢٧٥٠٨)
- (cxxxviii) الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ٩١٤٠ هـ – ١٩٨٩ م: ١٤٢ رقم (٣٩١)
- (cxxxix) صحيح ابن حبان: ١١ / ٤٨٩ رقم (٥٠٩٢)
- (cxxx) شعب الإيمان : ١٣ / ٤٢٨ رقم (١٠٥٧٨)
- (cxxxii) ينظر : تهذيب الكمال: ٣٠ / ٣١١ رقم (٦٦٠٣) ، الكاشف: ٢/ ٣٣٩ رقم (٥٩٨٧) ، تقريب التهذيب : ٥٧٤ رقم (٧٣٢٠)
- (cxxxii) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٥ / ١٢٣ رقم (٥١٧٣) ، الكاشف: ٢/ ١٦٧ رقم (٤٨١٦) ، تقريب التهذيب : ٤٧٥ رقم (٥٨٤١)
- (cxxxiii) ينظر : تهذيب الكمال: ١٢ / ٧٦ رقم (٢٥٧٠) ، الكاشف: ١/ ٤٦٤ رقم (٢١٣٢) ، تقريب التهذيب: ٢٥٤ رقم (٢٦١٥).

- (cxxxiv) ينظر : تهذيب الكمال : ١٠ / ١٣٠ رقم (٢١٤٢)، الكاشف : ١ / ٤٢٢ رقم (١٧٦٧)، تقريب التهذيب : ٢٢٦ رقم (٢١٧٠)
- (cxxxv) ينظر: تهذيب الكمال : ٣٥ / ٣٥٢ رقم (٧٩٧٤)، الكاشف: ٢ / ٥٢٣ رقم (٧١١٦)، تقريب التهذيب : ٧٥٦ رقم (٨٧٢٨)
- (cxxxvi) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٢ / ٤٦٩ رقم (٤٥٥٨)، الكاشف: ٢ / ١٠٣ رقم (٤٣٢٢)، تقريب التهذيب : ٤٣٤ رقم (٥٢٢٨)
- (cxxxvii) سنن الترمذى: ٤ / ٦٦٤
- (cxxxviii) سنن الترمذى : أبواب صفة القيامة والرقاء والورع عن رسول الله ﷺ: ٤ / ٦٦٣ رقم (٢٥٠٨)
- (cxxxix) الأدب المفرد : ٢٦٠ رقم (١٠٠)
- (cxl) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦ / ٥٤١٧ رقم (٥٤١٧)، الكاشف: ٢ / ١٩٥ رقم (٥٠٠٩)، تقريب التهذيب : ٤٩٣ رقم (٦٠٩١)
- (cxli) ينظر : تهذيب الكمال : ٢٩١ / ٢٨ رقم (٦١٠١)، الكاشف: ٢ / ٢٨٢ رقم (٥٥٦٤)، تقريب التهذيب : ٥٤١ رقم (٦٨٠٦)
- (cxlii) ينظر: تهذيب الكمال: ١٤ / ٣٧٢ رقم (٣٢٠٣)، الكاشف: ١ / ٥٤٣ رقم (٢٦٦٦)، تقريب التهذيب : ٢٩٨ رقم (٣٢٥٢)
- (cxliii) ينظر : تهذيب الكمال: ١٩ / ٤٨٨ رقم (٣٨٥٩)، الكاشف: ٢ / ١٣ رقم (٣٧٣٧)، تقريب التهذيب : ٣٨٦ رقم (٤٥١٥)
- (cxliv) ينظر : تهذيب الكمال: ١٠ / ٤٦٦ رقم (٢٢٨٤)، الكاشف: ١ / ٤٣٧ رقم (١٨٩٦)، تقريب التهذيب : ٢٣٦ رقم (٢٣٢١)
- (cxlv) سنن الترمذى: ٤ / ٦٦٣
- (cxlvi) التيسير بشرح الجامع الصغير زين الدين محمد المدعو بعد الرؤوف بن ناج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي الفاهري (ت ١٠٣١ هـ) مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة، ٤٠٥ هـ - ١٩٨٨ م: ١ / ٤٠٥
- (cxlvii) المصدر نفسه: ١ / ٤٠٥
- (cxlviii) ينظر: فيض العدир: ٣ / ١٢٦
- (cxlix) المصدر نفسه: ٣ / ١٢٦
- (cli) تحفة الأحوذى لأبى العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى(ت ١٣٥٣ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت: ٧ / ١٧٨
- (cli) التتوير شرح الجامع الصغير محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسنى، الكحلانى ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢ هـ) حقه د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: ٤ / ٤٠١
- (clii) تحفة الأحوذى: ٧ / ١٧٨
- (clihi) مسند أحمد : أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ: ٣٨ / ٢٢١ رقم (٢٣١٤٧) و (٢٣١٤٨)، وفي : حديث رجال من الانصار: ٣٤ / ١٨٧ رقم (٢٠٥٨١)
- (cliv) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠ / ١٦٠ رقم (٣٩٦٤)، الكاشف: ٢ / ٢٧ رقم (٣٨٢٧)، تقريب التهذيب : ٣٩٣ رقم (٤٦٢٥).
- (clv) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠ / ٤٤١ رقم (٦٦٨٨)، الكاشف: ٢ / ٣٤٩ رقم (٦٠٤٩)، تقريب التهذيب: ٥٨٠ رقم (٧٤٠٧)
- (clvi) ينظر : تهذيب الكمال: ٥ / ٥ رقم (٩٣٢)، الكاشف: ١ / ٢٩٣ رقم (٧٨١)، تقريب التهذيب : ١٣٩ رقم (٩٣٠)
- (clvii) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢ / ٢٩٣ رقم (٢٦٦٠)، ميزان الاعتدال : ٢ / ١٨١ رقم (٣٣٥٣)، تقريب التهذيب : ٢٦١ رقم (٢٧٠٨)

(clviii) التنوير شرح الجامع الصغير : ٢٩١

(clix) قتيبة بن سعيد بن جمبل بفتح الحيم بن طريف الثقي أبو رجاء البغدادي بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ، من العاشرة مات في شعبان سنة (٤٠٢٤ هـ) عن تسعين سنة. ينظر : الكاشف : ٢/١٣٤ رقم (٤٥٥٥)، تقريب التهذيب : ٤٥٤ رقم (٥٥٢٢).

(clx) مالك بن أنس الأصحابي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتبنيين ، ولد سنة (٩٣ هـ) من السابعة، مات ربیع الأول سنة (١٧٩ هـ). ينظر : الكاشف : ٢/٢٣٤ رقم (٥٢٤٠)، تقريب التهذيب : ٥١٦ رقم (٦٤٢٥).

(clxi) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني ، من السادسة مات في خلافة المنصور. ينظر : الكاشف : ١/٤٧١ رقم (٢١٨٣)، تقريب التهذيب : ٢٥٩ رقم (٢٦٧٥).

(clxii) ذكوان أبو صالح السمان الزياتي المدني، شهد الدار ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة (١٠١ هـ). ينظر : الكاشف : ١/٣٨٦ رقم (١٤٨٩)، تقريب التهذيب : ٣ رقم (١٨٤١).

(clxiii) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والأداب باب النهي عن الشحناه والتهاجر: ٤/١٩٨٧ رقم (٢٥٦٥)

(clxiv) سنن أبي داود : كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم: ٤/٢٧٩ رقم (٤٩١٦)

(clxv) سنن الترمذى : أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في المتهاجرين: ٤/٣٧٣ رقم (٢٠٢٣)

(clxvi) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام باب صيام يوم الاثنين والخميس: ١/٥٥٣ رقم (١٧٤٠)

(clxvii) مسند أحمد : مسند أبي هريرة ﷺ: ١٣/٧٧ رقم (٧٦٣٩)، وفي: ١٥/٢٢ رقم (٩٠٥٣)، وكذلك في: ١٥/١٠٧ رقم (٩١٩٩)، وفي: ١٦/٦٣ رقم (١٠٠٦)

(clxviii) مسند أبي داود الطيالسي : ٤/١٥٥ رقم (٢٥٢٥)

(clxix) مسند الحميدي : ٢/١٩٩ رقم (١٠٠٥)

(clxx) الأدب المفرد : ٤١١ رقم (٤١٤٨)

(clxxi) صحيح ابن حبان : ١٢/٤٧٧ رقم (٥٦٦١)

(clxxii) المعجم الأوسط : ٩/١١٢ رقم (٩٢٧٨)

(clxxiii) شعب الإيمان : ٥/٣٧٨ رقم (٣٥٧٧)

(clxxiv) شرح رياض الصالحين محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ) دار الوطن للنشر، الرياض ١٤٢٦ هـ: ٦/٢٤٧

(clxxv) الإفصاح عن معاني الصحاح حبي بن (هُبَيْرَةَ بْنَ) مُحَمَّدَ بْنَ هَبِيرَةَ الذَّهْلِيَ الشَّيْبَانِيَ، أبو المظفر، عون الدين (ت ٥٦٠ هـ)، حققه فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ١٤١٧ هـ: ٨/٧٤

(clxxvi) التنوير شرح الجامع الصغير : ٥/٧٧

(clxxvii) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٢١/٢٦٣